أبطال الشهداء
الجزء الخامس

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء الخامس

الأسقف الشهيد اميجديوس
الشهيد اميليانوس دوروستوروم
الشهيدتان أناتوليا وفيكتوريا
الشهيد اناتوليس
انتيباس الأسقف الشهيد
الشهيد القديس انثموس الجيورجي
الشهيد انثيموس أسقف نيقوميديا
الشهيد اندراوس الرسول
الشهيد الكاهن اندراوس الكريتي
القديس اندراوس شهيد أخميم
الشهيد اندراوس وجنوده ال ٢٥٩٣ الشهداء
القدّيسان الرسولان اندرونيكوس ويونيا
القديسة الشهيدة انستاسيا
القديسة الشهيدة انستاسيا الكبيرة
الشهيدة انسطاسيه
الشهيد انستاسيوس الفارسي
الشهيدة انقراطيس
الشهيدة انيسيا
الشهيد انيسيفورس
الشهيد اوتروبيوس

الأسقف الشهيد اميجديوس

يذكر أنه كان وثنيا من ترير وأصبح مسيحيا. سافر إلى روما وعالج الابنة المشلولة لمضيفه جراتيانوس ، الذي سمح له بالبقاء معه في منزله في جزيرة التيبر. ثم تحولت عائلة جراتيانوس إلى المسيحية. كما شفى إيمجديوس رجلا أعمى. اعتقد شعب روما أنه ابن أبولو وحملوه بالقوة إلى معبد إسكولابيوس في الجزيرة في نهر التيبر ، حيث شفى العديد من المرضى. ومع ذلك ، أعلن إيمجديوس نفسه مسيحيا ، وهدم المذابح الوثنية وحطم تمثال إسكولابيوس إلى قطع. كما حول الكثيرين إلى المسيحية. هذا أغضب محافظ المدينة. تم تعيينه أسقفا من قبل البابا مارسيلوس الأول (أو البابا مارسلينوس) ، وأرسل إلى أسكولي بيتشينو.

في طريقه إلى أسكولي ، أجرى إيميدجيوس المزيد من التحويلات ، وأجرى معجزة حيث جعل الماء يتدفق من جبل بعد اصطدامه بجرف. حاول بوليميوس ، الحاكم المحلي ، إقناع إيمجديوس بعبادة كوكب المشتري والإلهة أنغاريا ، راعية أسكولي. كما عرض عليه بوليميوس يد ابنته بوليسيا. بدلا من ذلك ، عمدها إيمجديوس كمسيحية في مياه ترونتو ، إلى جانب العديد من الآخرين. قطع بوليميوس رأسه غاضبا في المكان الذي يشغله الآن معبد سانت إيميديو الأحمر ، وكذلك قطع رأس أتباعه يوبولوس (يوبلس) وجيرمانوس وفالينتيوس (فالنتينوس). وقف إيمجديوس ، وحمل رأسه إلى مكان على جبل حيث بنى مصلى (موقع سانت إيميديو ألا جروتي الحالي). بعد استشهاد إيمجديوس ، هاجم أتباعه قصر بوليميوس وهدموه.

الشهيد اميليانوس دوروستوروم

لمّا أراد الإمبراطور البيزنطي يوليانوس الجاحد أن يعيد البلاد إلى الوثنيّة غير عابئ بكل ما آلت إليه الأمور منذ القدّيس قسطنطين الملك لجهة تقدّم المسيحيّة، أوفد عمّاله في كل اتجاه ليُخضعوا الشعب إلى ما ترغب فيه نفسه. في هذا الإطار توجّه كابيتولينوس، وهو نائب في تراقيا، إلى دوروستوروم، عاصمة سكيثيا، وهي سيليسترا الحالية في بلغاريا. فلمّا بلغها أخذ يطلق التهديدات بالموت لا في حق المسيحيّين وحسب بل الذين يعرفونهم ولا يشون بهم أيضاً. الحاضرون في الديوان هتفوا أنّه لا مسيحي في مدينتهم وأن كل السكّان يضحّون لآلهة الإمبراطور . فلمّا بلغ هذا التصريح مسمعيه ارتاحت نفسه وامتلأ سروراً ووافق على الاشتراك في المأدبة الكبرى المقامة على شرفه. حطم القديس الأصنام وفيما كان الجميع في صخب، إذا بفتى مسيحي نبيل، اسمه أميليانوس، يدخل هيكل الأوثان، وقد أضناه السكوت عن الإساة في حقّ الإله الحقّ، راغبا" في الشهادة لله وفي يده مطرقة. للحال، في غفلة عن العيون، عمد إلى تحطيم الأصنام وقلب حمّالات الشموع والمذابح، التي جُعلت عليها التقديمات، وسكب على الأرض سكائب الخمر وغادر دون أن يلاحظه أحد. فلمّا قدم الخدّام وعاينوا ما حدث نقلوا الخبر إلى كابيتولينوس الذي استبدّ به الغيظ وأمر بالبحث عن الجناة وإلقاء القبض عليهم. توزّع الجنود في المدينة في اضطراب شديد وبحثوا فلم يجدوا شيئاً. ولئلا يعودوا فارغين قبضوا على فلاّح، عابر سبيل، عائد من الحقول فجرّروه وهم يضربونه بالسياط. وإذ شهد أميليانوس ما كان ولم يشأ أن يكابد إنسان برئ العقاب عنه، سلّم نفسه معلناً بالفم الملآن أنّه هو الفاعل. فلمّا أحضروه أمام كابيتولينوس، سأله مَن يكون ومَن الذي دفعه إلى اقتراف ما فعل. فأجاب إنّه حرّ وعبد في آن: فهو عبد الله وحرّ من الأوثان. ثمّ أضاف: هي محبّة الله والغيرة للمسيح والإشمئزاز من رؤية هذه التماثيل الصمّاء ما اقنعني وقوّاني على تحطيم ما هو عار على الجنس البشري. فإنّه لا شئ أحقر لنا، نحن الذين حبانا الله الخالق بقوّة العقل، من عبادة كائنات لا عقل لها والسجود لعمل أيدينا وإلقاء كرامة الإله الخالق الأوحد عنّا". عذابات "إذاً أنَت مَن اقترف هذا الفعل الشائن؟" فأجاب أميليانوس بأنّه فخور بما فعل. هذا في نظره أنبل وأتقى ما فعله في حياته. إذ ذاك أمر كابيتولينوس بتجريده من ثيابه وضربه بعنف بعد تمديده على الأرض. وإذ استمرّ القدّيس يسخر من العبادة الوثنيّة، أعاده إليه وضربه على صدره. ثمّ إذ علم، بعد الاستجواب، أنّ أميليانوس هو ابن حاكم المدينة، ساباتيوس، أعلن أنّ انتماءه إلى النبلاء لا يعذره في شئ ولا يوفّر عليه العقاب. رقاده أخيراً وقد بلغ الغيظ بكابيتولينوس الذروة حكم علي قدّيس الله بالموت حرقاً فاستيق شهيد المسيح إلى خارج المدينة، على أطراف الدانوب حيث أشعلت محرقة وألقي فيها. ما حدث كان أنّ ألسنة اللهب تحوّلت عنه إلى الجند فأحرقتهم فيما سبّح أميليانوس الله نظير الفتية الثلاثة في آتون بابل. وبعدما رسم على نفسه إشارة الصليب رقد بسلام في الربّ. كان ذلك في ١٨ تموز سنة ٣٦٢م. أمّا جسد القدّيس فأخذته امرأة كابيتولينوس، التي كانت مسيحيّة في السرّ، وأعطته لمسيحيّين أتقياء فواروه الثرى في جيزيدينا، على بعد أميال قليلة من دوروستوروم.

الشهيدتان أناتوليا وفيكتوريا

وُلدت أناتوليا وأختها القديسة فيكتوريا في روما، وكانتا غنيتين. تقدم لهما شابان وثنيان يدعيان أوريليانوس وأوجينوس. يبدو أن الأخير في محبته للمسيحيين المحَ لفيكتوريا أنه سيقبل الإيمان المسيحي. على أي الأحوال إذ تحدثت فيكتوريا مع أختها أناتوليا في الأمر، صارت الأخيرة تحدثها عن حياة البتولية والالتصاق بالعريس السماوي، فالتهب قلب فيكتوريا أيضًا بهذا الفكر، وقامتا بتوزيع أموالهما لتعيشا كعريسهما الذي افتقر لأجلنا وهو الغني. طلب الشابان أوريليانوس وأوجنيوس من داكيوس الملك أن يأذن لهما بأخذ الفتاتين إلى بلد قريبة من روما ليتزوجا بهما. وبالفعل ذهبت أناتوليا إلى بلدة السابيين وقد عزمت على البتولية، وقد أراد الله أن يتمجد فيها. فقد سمح الله لابن والي المدينة أنيانوس بن ديدورس أن يدخل به شيطان كان يعذبه جدًا، فكان يصرخ :إنكِ تحرقينني يا أناتوليا"، ولم يفهم أحد شيئًا. كان الناس يأخذونه إلى هيكل وثن عظيم طالبين العون من آلهتهم. وفي أحد الأيام إذ كانوا ممسكين به هرب المجنون منهم وانطلق إلى حيث توجد الأختان، وجاء أمام أناتوليا وركع وهو يقول: "أنتِ تحرقينني بصلواتك الحارة فصلت للعذراء، ثم أمرت الشيطان باسم ربنا يسوع المسيح أن يخرج منه، فخرج للحال وشُفي أنيانوس، وإذ قدم لها والده هدايا كثيرة اعتذرت عن قبولها، مكتفية بالحديث معه عن السيد المسيح والاهتمام بخدمة الفقراء. انتشر هذا الخبر في كل المدينة، وجاءها كثيرون يحملون مرضاهم لتصلي من أجلهم، وكان الرب يتمجد فيها. سمع داكيوس الملك بذلك فأرسل فستنيانوس حاكم مدينة تورا ليعذبها. وبالفعل إذ أمرها بالعبادة للأصنام ورفضت، أمر الجلادين أن يمزقوا جسدها بالسياط، ثم ألقاها في السجن، وبمشورة أوداكيوس الساحر أحد أصدقائه ألقى أفعى سامة في السجن، ولما فتح السجن تقدم الساحر فكادت الأفعى أن تقتله لولا تدخل القديسة، الأمر الذي أذهله فطلب أوداكيوس المعمودية. ألقي أوداكيوس في السجن مع أناتوليا التي كانت تسنده بصلواتها وحديثها حتى استشهد الاثنان بقطع رأسيهما، أما أختها فطُعنت بحربة بعد أشهر من استشهاد أختها .تُعيِّد الكنيسة اليونانية للقديسة أناتوليا في ٨ يوليو، وأختها في ٢٣ ديسمبر.

الشهيد اناتوليس

ولد أناتوليس أو أناطوليس Anatolius في بلاد فارس، والتحق بالجندية في مملكة الروم، وقد تدرج حتى صار قائدًا في الجيش لمدة ١٥ سنة. إذ أثار دقلديانوس الاضطهاد اشتاق أناطوليوس إلى الإكليل الأبدي، وغالبًا بناء على عودة إلهية ألقى بثيابه أمام الإمبراطور وأعلن إيمانه بالسيد المسيح، فدهش الإمبراطور من جسارته. وإذ علم أنه من الفرس لاطفه، وسلمه إلى رومانوس لعله يقدر أن يثنيه عن عزمه، لكن رومانوس رده للإمبراطور بعد أن أذاقه عذابات كثيرة، تارة بالعصر، وتارة بالجلد، وأخرى بطرحه للوحوش، ورابعة بقطع لسانه... فكان السيد المسيح يرسل ملاكه يشفيه. قطع الإمبراطور رأسه فنال إكليل الشهادة في ١٢ من طوبة.

انتيباس الأسقف الشهيد

هو أسقف برغامس، وكان تلميذًا للقديس يوحنا الإنجيلي. وقد ذكره هذا الرسول في الإصحاح الثاني من سفر الرؤيا. وحدث أنه لما شرع دومتيانوس في اضطهاد اليهود وقتلهم، بلغه أن النصارى يقولون: "إن ملكهم هو المسيح"، فاضطهدهم وقتل منهم كثيرين. وكان من بين من اضطهدهم هذا القديس، وقد عاقبه عقوبات شديدة فما ازداد إلا ثباتًا في الإيمان، ولما أودعه السجن أرسل له القديس يوحنا الإنجيلي رسالة مملوءة تعزية، وقد دعاه فيها الكاهن الأمين والراعي الصالح. وأخيرًا وضعه الملك في ثور مصنوع من نحاس وأوقد النيران تحته حتى أسلم روحه الطاهرة بيد الرب، وأخذ المؤمنون جسده ووضعوه بكرامة في الكنيسة.نياحته ١٦ برمودة. بركة صلاته تكون معنا أمين

الشهيد القديس انثموس الجيورجي

هو أسقف برغامس، وكان تلميذًا للقديس يوحنا الإنجيلي. وقد ذكره هذا الرسول في الإصحاح الثاني من سفر الرؤيا. وحدث أنه لما شرع دومتيانوس في اضطهاد اليهود وقتلهم، بلغه أن النصارى يقولون: "إن ملكهم هو المسيح"، فاضطهدهم وقتل منهم كثيرين. وكان من بين من اضطهدهم هذا القديس، وقد عاقبه عقوبات شديدة فما ازداد إلا ثباتًا في الإيمان، ولما أودعه السجن أرسل له القديس يوحنا الإنجيلي رسالة مملوءة تعزية، وقد دعاه فيها الكاهن الأمين والراعي الصالح. وأخيرًا وضعه الملك في ثور مصنوع من نحاس وأوقد النيران تحته حتى أسلم روحه الطاهرة بيد الرب، وأخذ المؤمنون جسده ووضعوه بكرامة في الكنيسة.نياحته ١٦ برمودة.
بركة صلاته تكون معنا أمين

الشهيد انثيموس أسقف نيقوميديا

كلمة "أنثيموس" تعني مُزهر. ولد في نيقوميديا ودرس الفلسفة والعلوم على أساتذتها، وكان منذ حداثته مشهورًا بتقواه وحياته الفاضلة. اشتاق إلى خدمة الرب فسيم كاهنًا، ثم صار أسقفًا للمدينة. كان يشجع المؤمنين في فترة الاضطهاد، وكان من أثر عظاته أن تقدم عشرون ألفًا من مسيحيي نيقوميديا للاستشهاد . قبض عليه الإمبراطور مكسميانوس، لكن الأسقف لم ينثن قدامه ولا اهتم بوعوده. عندئذ أمر مكسميانوس أن يُضرب بالحجارة على رأسه ليبكم فمه، وأن يُوخذ جنباه بمسلات محماة الخ... وأخيرًا أمر بضرب عنقه، فنال إكليل الاستشهاد عام ٣٠٣ م .تُعيِّد له الكنيسة في الغرب في ٢٧ من شهر إبريل نيسان

الشهيد اندراوس الرسول

هو أخو بطرس الرسول، وقد اختير أن يمضي إلى مدينة اللد وإلى بلاد الأكراد، فدخل مدينة اللد وكان أكثرها قد آمن على يدي بطرس، وكان معه تلميذه فليمون وهو شجي الصوت، فأمره أن يصعد المنبر ويقرأ. فلما سمع كهنة الأوثان بمجيء أندراوس الرسول أخذوا حرابهم وأتوا إلى الكنيسة ووقفوا خراجًا ليسمعوا ما إذا كان يجدف على آلهتهم أم لا، فسمعوه يقرأ قول داود النبي: "أصنامهم فضة وذهب عمل أيدي الناس، لها أفواه ولا تتكلم، لها أعين ولا تبصر، لها آذان ولا تسمع، لها مناخر ولا تشم، لها أيدٍ ولا تلمس، لها أرجل ولا تمشي ولا تنطق بحناجرها. مِثلها يكون صانعوها بل كل مَن يتكل عليها) "مز١١٥: ٤-٨ .(فابتهجت قلوبهم من حسن صوته ولانت عواطفهم ودخلوا الكنيسة وخرّوا عند قدمي أندراوس الرسول فعلمهم ومن ثمَّ آمنوا بالسيدالمسيح فعمدهم وكل من بقى من عابدي الأوثان.

ثم خرج من عندهم وأتى إلى بلاد الأكراد ومدن أكسيس وارجناس وأسيفوس، وكن قد مضى مع برثولماوس قبل ذلك إلى مدينة عازرينوس وكان أهلها أشرارًا لا يعرفون الله. فلم يزالا يبشرانهم ويعلمانهم حتى اهتدى إلى معرفة الله جمع كثير منهم بسبب الآيات والعجائب التي صنعاها أمامهم. أما الذين لم يؤمنوا فقد تآمروا عليه، وأرسلوا يستدعونه حتى إذا أقبل عليهم يثبون عليه ويقتلونه، فلما وصل إليه الرسل وسمعوا تعاليمه الحسنة ورأوا بهجة وجهه النورانية آمنوا بالسيد المسيح ولم يعودوا إلى الذين أرسلوهم. وحينئذ عزم غير المؤمنين على الذهاب إليه وحرقه، فلما اجتمعوا حوله لتنفيذ عزمهم صلى الرسول إلى الرب فرأوا نارًا تسقط عليهم من السماء فخافوا وآمنوا.

وشاع ذكر الرسول في جميع تلك البلاد وآمن بالرب كثيرون، ومع هذا لم يكف كهنة الأوثان على طلب أندراوس حيث ذهبوا إليه وأوثقوه وضربوه كثيرًا، وبعد أن طافوا به المدينة عريانًا ألقوه في السجن حتى إذا كان الغد يصلبونه. وكانت عادتهم إذا أماتوا أحدًا صلبًا أنهم يرجمونه أيضًا، فقضى الرسول ليله يصلي إلى الله، فظهر له السيد المسيح وقواه وقال له: "لا تقلق ولا تضجر فقد قرب انصرافك من هذا العالم"، وأعطاه السلام وغاب عنه، فابتهجت نفسه بما رأى. ولما كان الغد أخذوه وصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارة حتى تنيح، فأتى قوم من المؤمنين وأخذوا جسده المقدس ودفنوه. وقد ظهرت منه آيات وعجائب كثيرة.

وَيُعَيَّد له في عيد استشهاده ٤ كيهك

الشهيد الكاهن اندراوس الكريتي

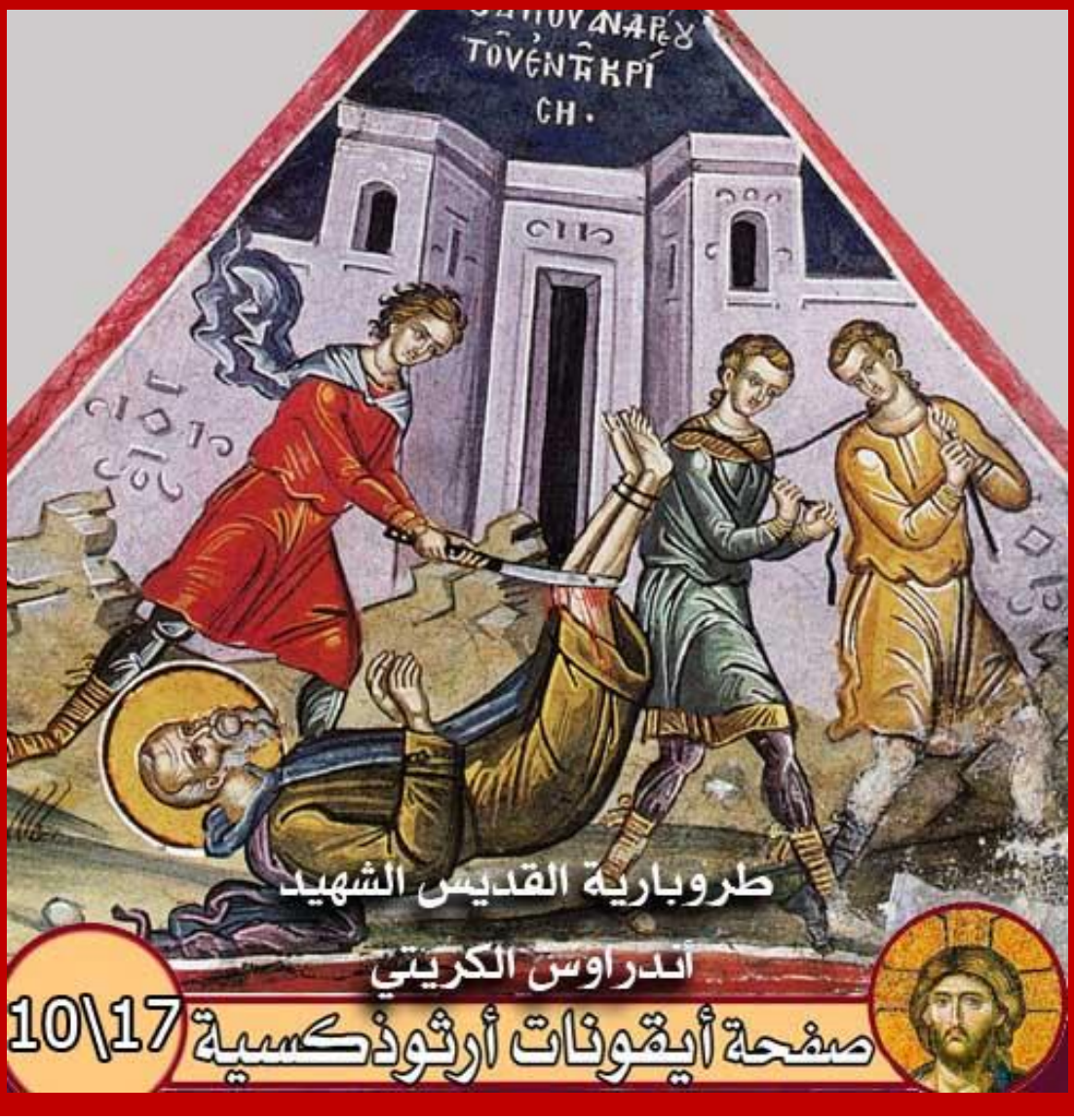

ولد اندراوس في جزيرة كريت في القرن الثامن. وهو غير القديس اندراوس الكريتي اسقف غورتينا الدمشقي المولد والذي كتب قوانين وتراتيل كنسية. الشهيد اندراوس، الذي نحن نتكلم عنه الآن، كان كاهنا في كريت، وابدى منذ نعومة أظفاره غيرة على تعليم الكنيسة الارثوذكسية. احزنه ما سمعه من تنكيل الامبراطور قسطنطين الخامس – احد الاباطرة الذين اضطهدوا الايقونات (٧٤١ – ٧٧٥) – بمكرمي الايقونات، وسعيه الى استئصال الايقونة من الكنائس، فقرر ان يتوجه الى القسطنطينية للدفاع عن الايمان. في القسطنطينية، كان الامبراطور يحاكم مكرمي الايقونات في القصر المسمّى باسم القديس الشهيد "ماما". فتقدم اندراوس من الامبراطور وقال له بلهجة قاسية: "أمسيحيّ انت ايها الامبراطور؟ لمَ لا تهتم بالجيش وتسوس الشعب بدل أن تضطهد المسيح وخدّامه؟". بقي الامبراطور لحظات صامتا مدهوشا إزاء جرأة هذا الكاهن. ولما عاد الى نفسه أمر به جنوده فقبضوا عليه. لكن اندراوس تابع قوله مناديا:"اذا كنتم انتم, حكام هذا الدهر، تعاقبون من يجسر على إهانة تماثيلكم وصوركم معتبرين الإهانة تطالكم انتم، فكم تظنون يكون غضب الله وعقابه عليكم انتم يا من تهينون وتحطمون ايقونات سيدنا يسوع المسيح؟". عند هذا الكلام، استبد بالامبراطور الغضب الشديد فأنزل باندراوس عقوبة الاعدام بعد أن أعمل به ضربا وتعذيبا. فقضى اندراوس شنقا وألقى جثمانه في موضع يسمى كريسيس كانت تلقى فيه جثث المجرمين. لكن رجالا جاؤوا وأخرجوه سرا من هناك ودفنوه في مكان لائق. تعيد له الكنيسة المقدسة في السابع عشر من تشرين الاول. من أقوال القديس اندراوس الكريتي يا اخوة، علينا أن لا ندين الآخرين بل ندين انفسنا. لكننا غالبا ما نغضّ الطرف عن خطايانا، وندين الآخرين، ونفحص خطاياهم، ولا نعلم إن كنا أكثر صلاحا منهم. عندما ندين الآخرين نصبح بدورنا مذنبين. قال السيد له المجد: "لا تدينوا لكي لا تُدانوا" (متى ٧: ١). الذي يزني يخالف الوصية، كذلك الذي يدين. الاثنان تعديا الوصية الإلهية، الزاني والذي يدينه. إن رأينا احدا يخطئ فلننظر الى خطايانا ولنحسبها اكبر من خطايا الآخرين، لأن الذي يخطئ ربما تاب، بينما الذي يدين يبقى على خطيئته. التوبة خير كبير وكذلك الاعتراف. لان الذي يعترف باستمرار الى الله ويكشف عن خطاياه يتحنن الرب عليه ويضمد جراحات نفسه. اذاً يا اخوة، لنبيّن للرب خطايانا لانه لن يهيننا بل يشفينا. إن صمَتْنا نحن فهو يعرف كل شيء. لنذكر خطايانا ولنعترف بها بصدق لكي نكتسب عطفه. لنرفضها لكي نتطهر منها، آنذاك نكون مستحقين الدخول الى ملكوته

القديس اندراوس شهيد أخميم

من العجيب أن تظهر أجساد شهدا كثيرين فى عصرنا ففى أثناء عمليات الترميم والتجديد بالدير عثر على كثير من هذه الأجساد وقد قام قداسة البابا شنوده الثالث بتطييب أحد هذه الرؤوس لأحد الشهداء الذى وجد فى عينيه خابور خشب ومازال إلى الان واضح لكل زائر وتوجد صورة لهذا الشهيد قد رأيتها بنفسى منيرة وقال أحد طالبى الرهبنة أنهم صلوا حتى يستطيعون تصويرها والحقيقة لقد أستهنت بالأمر وقلت فى نفسى كل واحد وله إعتقاده . وكان معى كاميرا وكانت هذه الرأس موضوعة فى صندوق زجاجى وكان هناك قطعة من قماش قطيفه حمراء من التى تستعمل كستائر فى الكنائس عادة فغطيت رأسى حتى أستطيع تصور رأس الشهيد بعيداً عن أنعكاس الضوء على الزجاج - وعندما طبعت الصور وجدت أن هناك إشعاعات نورانية تخرج من عين هذا الشهيد التى بها الأسفين أو الخابور وقال لنا تلميذ الرهبنه أنهم عرفوا أسم الشهيد وهو أندراوس وأن سنه كان ١٨ سنة وأن أذنه مقطوعه أيضا وفقعوا عينيه بوضع خابور (قطعة من الخشب فى عينية إمعاناً فى تعذيبه ثم أخيراً قطعوا رأسه وهى علامة من علامات الاستشهاد أخذت بعض المعلومات السابقة من مخطوط رقم ٦٥ تاريخ المحتفظ بها فى دير القديس العظيم الأنبا انطونيوس بالبحر الأحمر وتعيد الكنيسة للشهداء فى اليوم الأول من شهر طوبه.

الشهيد اندراوس وجنوده ال ٢٥٩٣ الشهداء

كان اندراوس قائداً لإحدى الفرق المرابطة على الحدود الشرقية من الامبراطورية الرومانية، في زمن الامبراطورية (حوالي ٣٠٥) ولم يكن قد نال سر المعمودية، إلا أنهُ كان يعيش حياة الفضيلة. في تلك الفترة اجتاحت الجيوش الفارسية الحدود الشرقية للامبراطورية الرومانية، فأُرسل اندراوس وفرقتهِ إلى المعركة لدحر الغزاة. وفي المعركة حثَّ اندراوس جنودهُ على الإيمان بالمسيح خالق السماء والأرض، وتمكنوا من إلحاق الهزيمة بالجيوش الفارسية بقوة ذكرِهم لاسم المسيح، وهكذا أصبح كل الجنود الذين معهُ يؤمنون بالمسيح. فبدل أن يكافئهم أحالهم على المحاكمة. كان يستشيط غيظا. قرأ عليهم المراسم الملكية وذكرّهم بأعيان المسيحيين الذي فتك هو بهم وطلب من اندراوس وجنوده العودة إلى الهة الأمبراطورية وتقديم الذبائح لها. أجابه أندراوس إن هؤلاء الشهداء قد حققوا الظفر عليه وإن العذابات التي أنزلها بهم صارت لهم ميداليات في ملكوت المسيح. سخر أنطيوخوس منه وأمر بتمديده على سرير من البرونز المحمّى. حدّة الإيمان والمحبة، اللذين تلظيا في قلب أندراوس، جعلته أقوى من الحروق فلم يُحسّ بها. بذا وجد سرير التعذيب راحة حقيقية. إثر ذلك، بعض من برزوا من فرقة أندراوس، سُمّرت أيديهم على عوارض خشبية. هذا بثّ في قلوبهم فرحا سماويا أنهم أهِّلوا للإشتراك في آلام الرب يسوع حتى قبل أن يعتمدوا. صمدت المجموعة ولم تخُر، فعمد أنطيوخيوس إلى إلقاء الجنود في السجن، وكتب إلى الإمبراطور يسأله إذا كان مناسبا إعدام ضابط بقيمة أندراوس، الأمر الذي قد يجرّ إلى تمرّد بين العسكر وإلى ثورة الشعب الذي يعتبره بطلا. أجابه مكسيميانوس بأن يتخلص منه سرا، بالحيلة، ولا يسمح للديانة الجديدة أن تشق طريقها إلى الجيش. أطلق أنطيوخوس سراح أندراوس ورفاقه وتظاهر بأنه يتركهم يذهبون حيث يشاءون . لكن أخطر روح الرب القديس الشهيد بحيلة أنطيوخوس، فانتقل إلى طرسوس، مع رجاله وطلب من الأسقف بطرس أن يعمدهم. فلما علم أنطيوخوس برحيلهم كتب إلى حاكم كيليكيا العسكري، سلوخوس، بأمره بإيقافهم، في أسرع وقت ممكن، وبإبادتهم إن قاوموا. أسرع سلوخوس، وقد كان هو نفسه مضطهدا متعصبا للمسيحيين، أقول أسرع إلى طرسوس، على رأس مُفرزة مهمة. أندراوس ورفقته كانوا قد اعتمدوا وكانوا يجتازون جبل طوروس هربا من ملاحقيهم في اتجاه مليتين الأرمنية. لم يكف سولخوس عن البحث عنهم. وإذ تلقّى وشاية في شأنهم تمكن من الوصول إليهم عند أحد مضايق جبل كوروس. فيما كان الجنود المُغيرون يستعدون للانقضاض عل أندراوس ورفقته. ولما هب الجنود للدفاع عن أنفسهم، أمرهم اندراوس بأن يلقوا اسلحتهم، ودعاهم إلى ان يرفعوا اياديهم ويصّلوا إلى الله من أجل اعدائهم ومن اجل سلام كل العالم ووقع أندراوس على ركبتيه، سأل الله طويلا من أجل اعدائه وخلاص العالم. وحالما أنهى صلاته هاجمهم جنود سلوخوس وأتوا عليهم كالنعاج البريئة من العيب لا تبدي مقاومة. فلما انتهوا منهم وانصرفوا جاء بطرس، أسقف طرسوس، ونونوس، أسقف بيريا وبعض الإكليريكيين ورفعوا أجسادهم. فكان لهم ذلك نصراً عظيماً في هذه المعركة، لأنهم نالوا اكليل الظفر والمجد. تعيّد لهم الكنيسة المقدسة في ١٩ آب

القدّيسان الرسولان اندرونيكوس ويونيا

ورد ذكر القديسين الرسولين أندرونيكوس ويونيا في رسالة الرسول بولس إلى أهل رومية. ففي (٧:١٦) قال لأهل رومية: "سّلِموا على أندرونيكوس ويونيا نسيبيّ المأسورين معي الذين هما مشهوران بين الرسل وقد كانا قبلي في المسيح". هل يونيا رَجُل أو امرأة؟ كلا الأمرين مقبول لغوياً. البعض يورده باعتباره امرأة ويسمّيها يونيا، والبعض الآخر يورده ذكراً ويُسمّيه يونياس. في التراث إنها زوجة أندرونيكوس. القديس يوحنَّا الذهبي الفم في تفسيره للرسالة إلى أهل رومية، يُكبر بها امرأة ويتساءل متعجباً: "ما أعظم تفاني هذه المرأة، يونيا، حتَّى أنها اعتُبرت مستحقة أن تكون رسولة! "كذلك ورد في التراث أن أندرونيكوس ويونيا كانا من أصل يهودي واهتديا إلى المسيح في أورشليم. وقد هديا العديد من الوثنين إلى المسيح وعملا على دكّ العديد من الهياكل الوثنية وأبرأا المرضى بقوّة الروح القدس. ويبدو أنهما أُوقفا حوالي العام ٥٨ م واستيقا إلى رومية حيث أنهيا حياتهما على الأرض بالشهادة.

القديسة الشهيدة انستاسيا

أنستاسيا هي ابنة أبوين مسيحيين بروما، ربياها على مخافة الله، وكان قلبها ملتهبًا بحب الله، تشتاق إلى الحياة البتولية الملائكية منذ صغرها. وبالفعل التحقت بأحد بيوت العذراى بروما. كانت تمارس الحياة النسكية بحزم، حتى صارت تأكل مرة كل يومين، وفي الصوم الكبير لا تأكل سوى يومي السبت والأحد .إذ كانت رئيسة البيت تذهب لتشترك في أحد الأعياد أخذت معها العذراء أنستاسية. رأتا الجند يعذبون بعض المسيحيين، فتوقفت العذراء أنستاسية لتوبخهم على ظلمهم وقسوة قلوبهم. قبض عليها الجند، وحملوها إلى الوالي حيث اعترفت أمامه أنها مسيحية. فعذبها عذابًا شديدًا، ثم صلبها وأشعل النيران تحتها، وإذ لم تنثن عن إيمانها أمر بقطع رأسها، ففرحت وتهللت، وأخذت تصلي لتحني رأسها أمام السيف وتنال إكليل الشهادة .استشهدت حوالي عام ٢٥٠ م.، تحتفل الكنيسة القبطية بعيدها في أول بابه

القديسة الشهيدة انستاسيا الكبيرة

قيل عن الشهيدة أنستاسيا (الكبيرة) إنها رومانية من أصل شريف، ارتبطت ببيت للعذارى تحت قيادة الأخت صوفيا، واستشهدت في حولي سن العشرين، وقد أظهرت شجاعة فائقة في الحفاظ على احتشامها واحتمال الآلام، دُعيت "عذراء روما ."تم استشهادها في روما في أيام الملك فالريان ورئيس ديوانه بروبس، حوالي عام ٢٥٢ م. إذ قُيدت هذه الشابة بالأغلال لإنكار إيمانها وإذ رفضت حكم عليها بالجلد، ولما أرادوا نزع ثيابها لتجلد عارية انتهرت بروبس بعنف ليس من أجل احتمالها الجلد، وإنما من أجل تعرية جسد فتاة، قائلة له إن هذا الأمر لهو مخزٍ له أكثر مما هو مخزٍ لها، وإنه لا يليق به أن يفعل ذلك قائلة له: "إنه لأمر مخزٍ لك أيها القاضي، أما أنا فأكتسي بثوب الطهارة والبر". اغتاظ، وصب كل غضبه لتعذيبها بوحشية غير آدمية، أما هي فاحتملت في صمت، تصبر وتصلي . مزقوا جسدها بمخالب من حديد، وأحرقوا بعض أعضاء جسدها بالنار، وفي هذا كله لم تتنهد بل كانت تصلي طالبة المغفرة لمضطهديها. وإذ شعر بروبس بعجزه أمام إيمانها أمر بقطع ثدييها وتكسير أسنانها ونزع أظافرها، وفي هذا كله بقيت أمينة لعريسها السماوي. أمر ببتر ساقيها وساعديها فصارت الدماء تسيل من كل جسدها بينما أعضاؤها مبعثرة بجوارها. أخيرًا قُطعت رأسها ونالت الفرح الحقيقي. قامت الأخت صوفيا بحمل جسدها وإخفائه، وقد نُقل بعد ذلك إلى القسطنطينية .يذكر التاريخ أنها وسط هذه البِركة من الدماء طلبت لتشرب، فأسرع شاب مسيحي يُدعى كيرلس وقدم لها ماءً، فأمسكوه وضربوا عنقه، فنال إكليل الاستشهاد جزاء تنفيذه الوصية الإلهية: "من سقى هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره) "مت١٠: ٤٢ .(

الشهيدة انسطاسيه

ولدت هذه المجاهدة بمدينة رومية سنة ٢٧٥ م من أب وثني واسمه بريتاسطانوس وأم مسيحية اسمها فلافيا ، وهذه كانت قد عمدت ابنتها خفية عن والدها ، ثم ربتها تربية حسنة ، وكانت تغذيها كل يوم بالتعاليم المسيحية ، حتى ثبتت فيها ثباتا يعسر معه انتزاعها منها ، ولما بلغت سن الزواج زوجها والدها رغم أرادتها من شاب وثني مثله ، فكانت تصلي إلى السيد المسيح بحرارة وتضرع إن يفرق بينها وبين هذا الشاب البعيد عن الإيمان ، وكانت عند خروجه من البيت إلى عمله ، تخرج هي ايضا فتزور المحبوسين في سبيل الإيمان وتخدمهم وتعزيهم ، وتقدم لهم ما يحتاجون إليه ، ولما عرف زوجها ذلك حبسها في المنزل وجعل عليها حراسا ، فكانت تداوم علي الطلب إلى الله والتضرع بالبكاء والانسحاق إن ينقذها من يده ، فاستجاب الله طلبتها وقبل تضرعها وعجل بموته ، وللحال أسرعت في توزيع مالها علي المساكين والمحبوسين من المعترفين والمجاهدين لأجل الإيمان ، ولما وصل خبرها إلى فلورس الحاكم استحضرها واستفسر منها عن دينها ، فأقرت انها مسيحية ، فتحدث معها كثيرا ، ووعدها بعطايا جزيلة ، محاولا إن تعدل عن رأيها ، وإذ لم تذعن له عاقبها بعقوبات كثيرة ، ولما حار في آمرها أمر بإغراقها في البحر ، ولكهنا صعدت منه سالمة بعناية الرب ، ولما علم الأمير بذلك أمر بان توثق بين أربعة أوتاد وتضرب ضربا مؤلما ، ثم تطرح في حفرة مملوءة نارا ، ففعلوا بها كما أمر حتى أسلمت روحها الطاهرة ، ونالت إكليل الشهادة ، صلاتها تكون معنا امين

الشهيد انستاسيوس الفارسي

في اليوم الثاني والعشرين من كانون الثاني، تعيد كنيستنا المقدسة للقديس الشهيد في الأبرار أنسطاسيوس الفارسي .سنة ٦١٤ شنّ الفرس حملات على بلاد سوريا وفلسطين ومصر فاجتاحوها وسبوا الكثيرين من أهلها واستولوا على كنوزها وأحرقوا كنائسها وأديارها وقتلوا رهبانها وحملوا معهم من المدينة المقدسة أورشليم عود الصليب الكريم وأسروا الكثيرين من أبنائها المسيحيين وعلى رأسهم زخريا بطريرك أورشليم .وما كاد العود المقدس يصل إلى بلاد فارس حتى أنارها بضياء الإيمان، فارتد الكثيرون عن العبادة الوثنية إلى عبادة النور الحقيقي "الذي ينير كل إنسان آتٍ إلى العالم" وكان أنسطاسيوس من بين هؤلاء المهتدين إلى المسيح .بعد اهتدائه وقبوله البشارة الخلاصية، ترك تعاطيه السحر، ونزح عن بلاده متجرداً من كل شيء وقاصداً فلسطين حيث قبل سرّ المعمودية وانتهج حياة الخلوة والوحدة ملتمساً الكمال الإنجيلي في دير. وما كاد يبتدئ بممارسة الحياة الرهبانية، حتى فاق اخوته المتوحدين بطاعته وتواضعه وتقواه الحارة... وكانت نفسه تتوق بكل جوارحها إلى الإقتداء بحياة القديسين والانضمام إلى مسيرتهم الخلاصية الظافرة والشاهدة الأمينة للرب يسوع المسيح .ولما ترك الدير، بإلهام روحي، لزيارة مدينة قيصرية فلسيطين، عرفه بعض عمال الفرس فوشوا به وأمسكوه وسجنوه، فاستدعاه الوالي الفارسيّ وأخذ يعاتبه ويتوعده وينصحه بالعودة إلى دين آبائه وأجداده ولكن دون جدوى. فضُرِبَ وعُذِّبَ كثيراً وأوثق بالسّلاسل وأرسل إلى ملك الفرس . ولما علم الأب يوستينوس رئيس الدير بما حصل أرسل أثنين من الأخوة الرهبان لتشجيع أنسطاسيوس ومساندته في معاناته، وفي سفره إلى بلاد فارس حيث عين الملك كسرى أحد القضاة للتحقيق معه ورده عن غيّه .جهود القاضي ذهبت سدى، فضربه الجلادون وأذاقوه أمرّ العذابات لكنه بقي ثابتاً في إيمانه وفرحاً به. أخيراً أماتوه خنقاً وهو يسبح أسم الرب يسوع .حمل المسيحيون عظامه إلى فلسطين حيث أجرى الله بواسطته عجائب كثيرة، وفي القرن الثامن نُقلت هامته المباركة إلى رومة حيث أجرى الله بها أيضاً عجائب باهرة، فأتخذ المجمع المسكوني السابع المنعقد في نيقية سنة ٧٨٧ ضدّ بدعة محاربي الأيقونات، من ذلك دليلاً ساطعاً على وجوب تكريم الأيقونات وذخائر القديسين .فبصلواته أللهم أرحمنا وخلصنا، آمين

الشهيدة انقراطيس

استشهدت في عهد الإمبراطور دقلديانوس، حوالي عام ٣٠٤ م. (١٦ ابريل)، بواسطة الوالي داسيان (داكيان) . كان الشاعر الأسباني برودنتيوس يفتخر بأن مدينة ساراجوسًا قدمت للفردوس عددًا من الشهداء، لم تقدمه أي مدينة أسبانية أخرى. وقد ذكر في قصيدة شعرية أحداث استشهاد القديس أوبثاتيوس، وسبعين آخرين شهدوا للسيد المسيح في يوم واحد، ذكرهم بأسمائهم من بينهم الشهيدة أنقراطس التي دعاها "الفتاة المتقدة"، "ذات الروح الفائق"، هذه التي تعرضت للعذابات الشديدة من تجريح في جسدها وتكسير لعظامها ونزع لأظافرها وبتر لثدييها وفتح لبطنها وسحب أحشائها وكبدها، وأخيرًا أُلقيت بهذه البشاعة في السجن وقطعت رأسها لتنال إكليل الاستشهاد.

الشهيدة انيسيا

الشهيدة أنيسيا .Anysia St فتاة مسيحية من تسالونيكي، مات والداها وتركا لها ميراثًا ضخمًا، فصادقت الفقراء والمساكين كأحباء تهتم بهم وتسندهم .في حوالي عام ٣٠٤ م. إذ كانت الفتاة منطلقة إلى الكنيسة التقى بها أحد الجنود عند بوابة كاسندرا، وإذ أوقفها وصار يسألها عن اسمها وإلى أين هي ذاهبة، أجابته بشجاعة إنها مسيحية ذاهبة للشركة في الصلاة والعبادة. حاول أن يحثها أن تذهب معه تعبد الإله "الشمس" فرفضت، وإذ أمسك بالحجاب ينزعه عن وجهها عاملته بحزم، فاستل سيفه وضربها به في جنبها وتركها في الطريق تسلم الروح بعد ساعات قليلة .أقام أهل تسالونيكي كنيسة تذكارًا لها، ويحتفلون بتذكارها في الثلاثين من ديسمبر.

الشهيد انيسيفورس

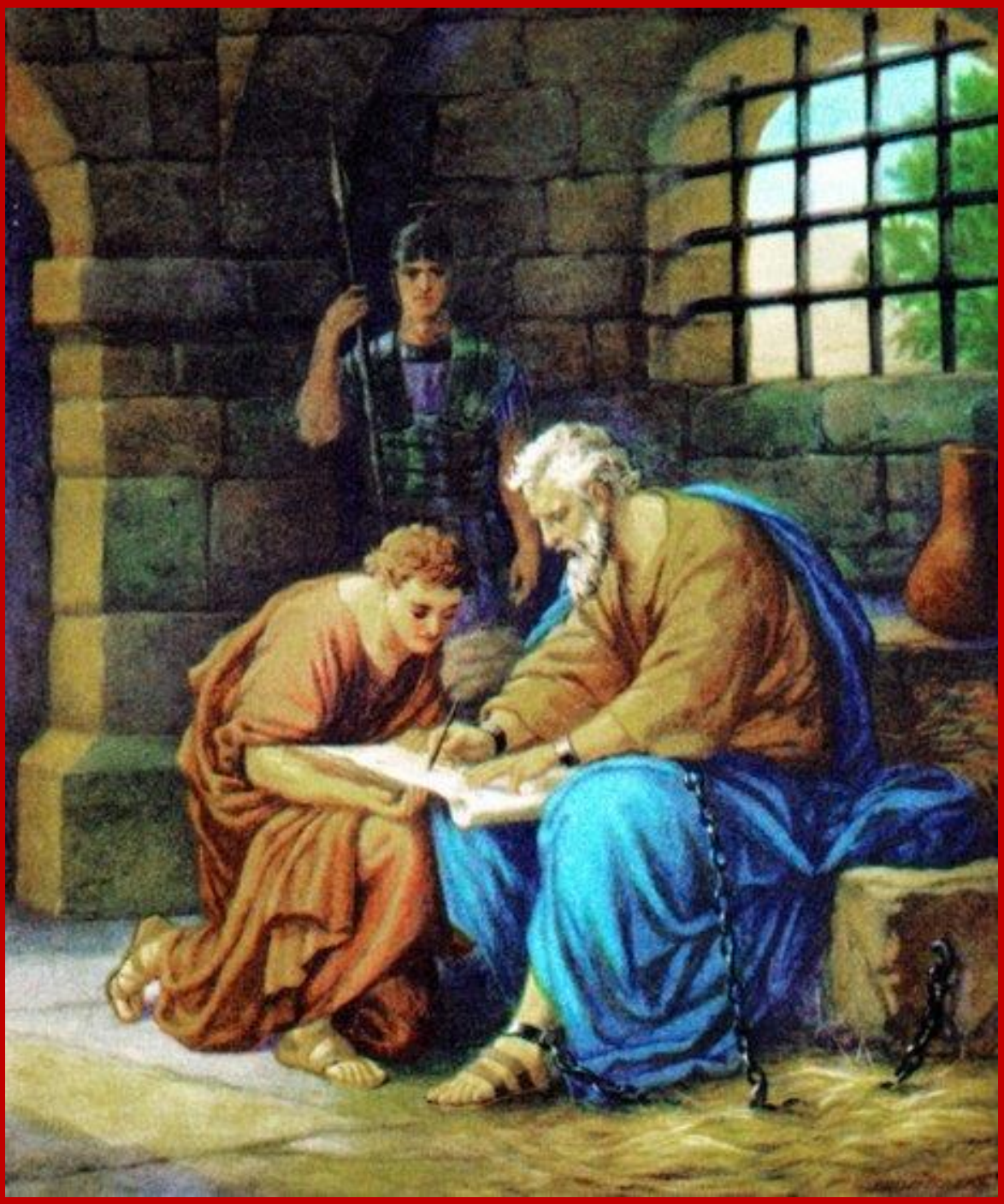

اسم يونانى معناه من يأتى بالنفع. من السبعين تلميذاً فى أفسس ولما قبض على بولس الرسول وسجن فى روما زاره انيسيفورس فى السجن وخدمه وساعده. بعد ذلك قبض عليه والى أفسس المدعوأوريانوس وعذبه عذاباً شديداً ثم سحبه بين الصخور والأشواك فأسلم روحه الطاهرة ونال إكليل الشهادة. يمدحه معلمنا بولس الرسول فى رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثاوس أسقف أفسس ويطلب له ولبيته الرحمة من الرب قائلاً: "ليعط الرب رحمة لبيت أنيسيفورس لأنه مراراً كثيرة أراحنى ولم يخجل بسلسلتى بل لما كان فى رومية طلبنى بأوفر اجتهاد فوجدنى ليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب فى ذلك اليوم (يوم الدينونة) وكل ما كان يخدم فى أفسس أنت تعرفه جيداً." بصفتك (أى تيموثاوس) أسقف أفسس وعارف بأهلها وخدامها. والشهيد انيسفوروس له تذكار الدفنار تحت يوم ٢٥ برمهات أما تذكاره فى سنكسار الكنيسة اليونانية تحت يوم ٧ سبتمبر . بركة هذا الخادم الأمين والشهيد العظيم تكن معنا أمين

الشهيد اوتروبيوس

تم تبجيل القديس Eutropius of Saintes (بالفرنسية: Saint Eutrope) كأول أسقف للقديسين ، فرنسا. وفقا للتقاليد ، كان رومانيا أو فارسيا من أصل ملكي تم إرساله لتبشير بلاد الغال إما من قبل القديس كليمنت في القرن الأول أو من قبل البابا فابيان كرفيق للقديس دينيس.

عاش كناسك بالقرب من سينتس واعتنقت المسيحية على يديه ابنة الحاكم ، القديسة يوستيلا أو يوستيل. وفقا للتقاليد ، كان الحاكم غاضبا جدا من تحول ابنته لدرجة أنه قتلها هي ويوتروبيوس. قتل Eutropius من خلال شق رأسه بفأس.